Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- لكن علام كل هذه الشكوك التى ليس لها من أول ولاآخر . . اصرفها عنك مرة واحدة وأفرض أسوأ الفروض - وقدر أنها تخونك وأنك تلهو بها فى ساعات فراغك ، ولا يعنيك من شأنها بعد ذلك إخلاص ولا خداع .

- أأنت مخلص فيما تقول ؟ وكيف تنقلب هذه المرأة التى كانت كل نساء الأرض عندى ، وكل ما يخفق له قلبى ، فتصبح بين مساء وصباح وهى لهو ساعة ومتعة فراغ ؟ أهذا خداع يجوز على إنسان ؟ أو تضمن إذا أنا اتخذتها لهوًا ومتاعًا أن لا يتمكن اللهو ويطيب المتاع ، وأننا لا ننكفىء بعد أيام أو بعد أسابيع إلى استغراقنا القديم وشكوكنا القديمة وعذابنا الأليم ، لا لا ! هذا محال باطل ، واستدراج لا يستر ما وراءه وتزوير لا أرضاه .

- لكن الفتاة مليحة مع ذلك . . تصور بضاضتها وهى جالسة إلى جانبك فى المركبة ، وأنفاسها ، وهى تهب على خدك فتسرى فى جميع أوصالك وقبلتها وهى ترتعش على شفتيك ، وحلاوتها وقد زادها النحول فى هذه الأشهر حلاوة على حلاوة ، ونحولها نفسه وما ينبىء عنه ويكشفه لك من المودة والحنين ، وتصور ذلك كله بين يديك فى مدى بضع ساعات وأنت مع هذا تفكر . . . تفكر فى ماذا ؟ فى نبذ هذه النعمة التى تسعى إليك ، وفى الخوف والجبن والفرار !

- هذا حق كله . إن الفتاة لمليحة ولا نكران . . ولكن !

- ولكن ماذا يا أخى . . ! انتظرها واله بها ولا تدعها لغيرك ينال منها مالا تنال . . ولا تستضعف عزيمتك هذا الاستضعاف المهين وأنت رجل ذو عزيمة ومضاء . . فإذا عاودتك الشكوك